

خطورة العشر الأوسط من رمضان | د. حازم شومان

حازم شومان

الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين بدا. استاز عمر واخذ بالي هنا يا جماعة ده ايه الحيوانات؟ ده احنا النهاردة يعني عيد يعني. حبيبنا الغالي ربنا يحفظك يا حبيبنا شيخنا الكبير شيخ ابو بكر ربنا يحفظه ويبارك فيهم يا رب. آآ يعني صلاح اخواني في الله آآ احنا النهاردة اتناشر رمضان - 00:00:00

ليلة ثلاثاشر رمضان يعني دلوقتي اللي الواحد سمعه كده يعني ربنا يعافينا مما ابتلى به كثيرا يعني ان المساجد دلوقتي بدأت تفضى. وان الناس دلوقتي بدأت تتصافر احنا في العشرة الاواسط احنا في القنطرة اللي ما بين العشرة الاوائل اللي فيها النشاط والهمة وبين العشرة الاواخر اللي فيها بقى - 00:00:20

طلاب ليلة القدر العشر الاواخر دبة دايم بتقع من ناس كتير قوي حتى من الناس الافاضل حتى من الناس الملتزمين المفروض يا جماعة ان احنا ما نتكلمش المفروض يا جماعة ان احنا نتكلم الواد دي عن وساطة فين؟ وصلت لفين مع القرآن؟ اللي عنده هدف ما بيحسش - 00:00:40

انه تعب ما بيحسش انه قطع حاجة في الطريق. ولكن كل قضيته انا وصلت لفين. انا قربت من هدفي ولا لا. انا ماشي على الطريق ولا لا. الاستفراغ اخواني في الله الاستمرار هو سر الوصول. معركتنا كلها من البداية الى النهاية هي معركة استمرار. عشان كده العشرة الاواصل - 00:01:00

هم الفيصل ما بين اللي فرحانين بجو رمضان او اللي عايزين يتصلحوا ولكن عاجزين. العاجز من اتبع نفسه هواه على الله ايه؟ الاماني ما بيقدروش يكمل. ما بيقدروش يستمر. ما بيقدروش يكافئ ويصمد ويكمل النهاية. فبييجي خلاص تمنى على الله الامان يا رب - 00:01:20

الركبة والصفى طب انت اشتغلت عملت ايه؟ انتم عارفين ايه اللي بيحصل له ابتلاء؟ يقوم يقعد يقول انا عارف ان ربنا كريم. وانا عارف ان ربنا لا يمكن هيسيبي. وانا عارف - 00:01:40

الواد اللي بيعمله ده صح ولا غلط؟ غلط. اللي بيعمله ده المؤمن بيعمله والمنافق بيعمله والملتزم بيعمله والله بيعمله. كله لما بيتلى بيقول لك انا عارف ان ربنا امل المؤمن يعمل ايه؟ كان اذا حزنه امر صلى قم اتوضأ وعيط بين ايدين ربنا. قال لها انا عارف انك قوم يا عم اعمل حاجة. قوم - 00:01:50

حكك هو ده الانسان اللي عنده عزيمة حقيقية ووصلته لفين يا جماعة؟ وصلت لفين مع القرآن؟ القرآن عمل ايه في قلبك؟ سورة الرعد اللي سمعناها دلوقتي عملت ايه في قلبك - 00:02:10

صورة يوسف والاحداس الرهيبة اللي بتدار بلطف الله من فوق سبع سماوات. عملت ايه؟ اثرت فيك ايه؟ انت ايه الروح المعنوية اللي اتبعت جواك الوقتي وانت بتستمع الى هذه الايات الجبارة. واذا وما هذه المعاني التي تحيا بها القلوب الى هذه المعاني التي خلت ابو بكر ابو بكر - 00:02:20

كل صنعة عمر كل صنعة مصعب واللي صنعت سلمان عملت فيك ايه؟ يعني واحد دخل كامبريدج وسقط. يا عم انت مشكلتك فيك انت. هو دي جامعة في العالم كله. انت في مشكلة فيك انت. يبقى واحد سمع القرآن ولسه زي ما هو المشكلة فيك. يعني نلاحظ يا اخواني في شخصية سيدنا يوسف - 00:02:40

اسطورة يوسف معنى الاستمرار. سيدنا يوسف وهو في السجن يدخل عليه اتنين سجناء. واحد مسجون واحد محبوس واحد مزلوم.

مقهور يقولوا له لو جئنا بتأويل انا نراك من المحسنين. شايفين حاله في العبادة. بعد سنين تمر اخواته داخلين عليه. مش عارفين دا مين. ولكن يتعاملوا معه في البيع والشرا - [00:03:00](#)

ويشوفوا عبادته ويشوفوا صلاحه ويشوفوا اتصاله بالله يقولوا له انا نراك من المحسنين قال الزميل فرار على عبادة السنين ما بيتغيروش الظروف ما بتغيرهوش الفجوة النفسية يقول لك في حاجة اسمها الصدمة الحضارية يعني ايه؟ واحد عايش في مصر مسلا وقام رايح فجأة - [00:03:20](#)

تضاريس يحصل له صوت حضارية يلاقي الناس بتتعامل تعامل ثاني والسقافة ثانية والتعليم ثاني ومستوى الانتاج والاقتصاد والفكر تبع الفكر ده بيحصل له صدمة حضارية. فالانسان اللي بيبقى في ابتلاء شديد قوي قوي قوي. وبعد كده فجأة الفتاح رهيب اوي اوي اوي. اهل الباطل اصلا بيستعبدوا هذا - [00:03:40](#)

في اه اه تغيير نفسية العاملين لدين الله. انه لما بيبقى الدين عالي قوي وفجأة تتفتح اوي يفقد ايه الواحد يقتل ابتسام سيدنا يوسف ان نراك من المحسنين في السجن. ان نراك من المحسنين على كرسي وزارة المالية. هو نفس الاتصال ببقى السبات على عبادة. الثبات - [00:04:00](#)

وهو في السجن قاعد يتكلم عن ربنا. ويتكلم عن التوحيد. ويتكلم عن الدعوة الى الله. اني تركت ملة القوم الا يؤمنون ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا. وبعد ما مرت - [00:04:20](#)

وقعد على الكرسي بتاع الوزارة. سيدنا يوسف قاعد يعمل خطة رهيبة على اخواته. طب هو يعمل الخطة دي ليه؟ وقاعد يحط صباع الملك اللي راح لبني امين. وبعد كده ينادي وبعد كده يعمل ويرجعهم لابوهم. ويحصل المشكلة بيعمل كده ليه بيرببهم؟ بيرببهم ليه؟ لانه عارف انه مش هيقدر - [00:04:40](#)

مصري لوحده في الدعوة الى الله وهم الفريق اللي ممكن يشيل معه بس من الوضع اللي هم فيه ده مش هيخش له دين. ولا هيرضوا يضحوا عشان الدين ببقى بيرببهم عشان يشيلوا الدين معه. عشان يشيلوا رسالة التوحيد لا شاييل هم الدعوة وهو في السجن وشاييل هم الدعوة - [00:05:00](#)

على كرسي الملك ثبات الثبات على حب الله واتصال القلب بالله. اقول الكلام ده ليه؟ الايام بتتغير والظروف بتتغير والاحداث والالام بتاعة الدنيا والضغوط الاقتصادية والمشاكل. ما فيش حد يفضل زي ما هو حتى داخليا. حتى لو فضل من برة خارجيا - [00:05:20](#) الملتمزم وفضل ثلاثين اربعين سنة ملتزم بتقابله بتلاقيه مش نفس البني ادم مش نفس الحماس. مش نفس الاصرار. الاستمرار على المشاعر القلبية الداخلية دي مهمة جبارة. لا يؤتاها اي حد. سيدنا يوسف وهو لسه شاب بقى ويقول لهم ايه؟ يناجي الله يقول - [00:05:40](#)

لم تصرف عني كيدهن اصبو اليهن اصبو اليهن ببقى وهو في القصر ولكن عبد عند امرأة العزيز وقضيته حب يا رب انا مش عايز قلبي ينشغل عنك حاجة. بعد كده يدخل السجن لما اتهم في شرفه قال هي روضتني عن نفسي. لما اتهم الله في وحدانيته صفحة - [00:06:00](#)

يدافع عن وحدانية الله ببقى حب الله مالي قلبه وهو في السجن. طرف السجن وهو في السجن برضو حب ربنا من قلبه. وهو على كرسي الملك الممكن بقى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. هو ربنا علمه الاول ولا ادى له الملك الاول؟ ربنا علمه الاول. طب وهو العلم الاشراف ولا - [00:06:20](#)

العلم اللي اشرف. طب وهو الملك اللي جاب له العلم ولا العلم اللي جاب له الملك؟ العلم اللي جاب له الملك. يعني كل الاسباب كانت تؤدي انه يقول للاول رب قد علمتني واتيتني من الملك. امال قال ربي قد اتيتني من الملك قبل العلم ليه؟ رغم ان العلم اشرف في الملك. ورغم ان العلم هو اللي جاب له الملك بازن الله - [00:06:40](#)

طب هو بيعمل كده ليه؟ عشان لا يتعلق قلبه بس طبعا الله. لا يشهد قلبه ان في حاجة وصلته لربنا كم الثمرة قبل ما يسقط الشجرة؟ جاب النتيجة قبل ما يذكر السبب. توفي مسلما والحقني بالصالحين. توفاني مسلم اشترت الى الله. يعني - [00:07:00](#)

ربنا يقبضه على هذا الشوق وهذا الحب. يبقى الحب لله والشوق لله قلب واحد. شغله في الدعوة واحد. جهده في العبادة واحد زي ما هو سيدنا يعقوب نفس القضية. سيدنا يعقوب قال سوف استغفر لكم ايه؟ ربي سوف استغفر لكم ربي اين متى - [00:07:20](#) سوف سوف دي تدل على ان لسه مش الوقت. مش حالا سوف يعني بعد شوية قصده ايه؟ قصده الطول ده الاخير من الليل. قصده قيام الليل يعني بعد الابتلاء ده كله - [00:07:40](#)

سبت بعد قيام الليل مستمر ازاى ان دينك يبقى فوق الظروف؟ ازاى ان دينك يبقى فوق الناس كلها بتتغير؟ الناس كلها بتحدو وترجع فلان يفضل نايم طول السنة وما نشوفوش غير في رمضان. وفلان يفضل آآ ضايع. وما نشوفوش غير في الاعتكاف. وفلان ما تشوفوش غير آآ - [00:07:50](#)

كله قاعد يروح ويبيجي وقاعد يتزبذب وقاعد والناس سابت وده المستمر ده هو اللي بيوصل سيدنا اخوانا سيدنا يعقوب بيقول سوف استغفر مش بس ثبات على العبادة. ده بيربيهم. هو يعني ايه سوف يستغفر؟ طب ما ما يعني انت ليه بتقول لنا في قيام الليل؟ ليه بيقول لولاده؟ لانه مربى. سيدنا يعقوب - [00:08:10](#)

من افزاز التربية في تاريخ البشرية. سورة يوسف سورة عجيبة. المشهد الاول فيها مشهد جلسة تربوية فردية. ما بين وما بين طفل صغير ده المشهد دوت فيه جلسة تربوية والطفل رايح لابوه المربي - [00:08:30](#) رؤياك على اخوتك. فيكيد لك كيد ليه؟ عشان اخواتك وحشين ان اخوتك لك عدو الا ان الشيطان. اوعى تفتكر ان اخواتك وحشين. اخواتك بس الشيطان ضحك عليك يبقى اوعى يرتبط عنك يبقى رضىت بالاخوة وقضية الشيطان بيوصلها له وكذلك يجتديك ربك ويعلمك من - [00:08:50](#)

ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. اوعى تفتكر ان ربنا يفتح عليك لوحده على ال يعقوب ربنا ما سماش نفسه الفتاح عشان واحد من واحد عشان هيفتح الناس كلها حتى اخواتك دهم ربنا يفتح عليهم بكرة. يريه. المشهد النهائي الطفل اللي كان - [00:09:10](#) المشهد الاول مشهد جلسة تربوية فردية والمشهد النهائي مشهد كرسي الملك وقد تبوأ بنو اسرائيل التربية كانت البداية والملك كان النهاية. التربية كانت البداية والتمكين كان النهاية الثبات على التربية. سيدنا يعقوب اللي في اول السورة - [00:09:30](#) هو اللي في آخر السورة بيقول سوف استغفر لكم. ربي الثبات يا جماعة. سورة يوسف نازلة قبل الهجرة بسنة سنتين في نهاية المرحلة المبكية خلاص اتخنقت ما حدش طايق. خلاص يعني يا رب هيكون لنا دعوة دعينا. آآ تربية اتربيننا عبادة عبدنا النفوس بتيجي في الاخر - [00:09:50](#)

ليس الا نصوص الصديقين اللي بتقدر تسبب في هذه الفقرات. الفترات اللي هي انت ما انتش عاقد طب ايه الفرج؟ طب الفرج هيجي مين؟ طب هنخلص الخنقة اللي احنا فيها ديت سجن يوسف اللي احنا قاعدين فيه في مكة ده هنخرج منه ازاى؟ لبسنا في السجن بضع سنين طب هنخرج ازاى؟ كأن الله يوجه النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:10:10](#) الاستمرار الاستمرار. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام رب الصحابة على الاستمرار. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وهو آآ لما جت حركة المرتدين قال اينقص الدين وانا حي؟ اينقص الدين وانا حي؟ طيب الكلمة دي بقى نفس الكلمة خرجت من ابو بكر الصديق داخل المسجد مرة لا - [00:10:30](#)

واحد بيخرج بدل ما يدخل برجله الشمال خارج برجله اليمين. فقال ابو بكر اينقص الدين وانا حي؟ الله! هو شايف ان قتال المرتدين ده لا يمكن يهدى وشايف ان التفريط في سنة واحدة من سنن النبي عليه الصلاة والسلام ده رأس في الدين. عشان كده رضي الله عنه كان يقول فكر الصديقية بقى - [00:10:50](#)

اخشى ان تركت سنة واحدة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان ازيد. لو سبت سنة واحدة مش فرض حد طب ليه الدين بتاع النبي ادم عامل زي السبحة لو حباية تفرط تبقى طفل تراب. اللي هيفرط في حاجة لا نفرق بين احد من رسل لا نفرق بين شيء من امره - [00:11:10](#)

المؤمن ببص للمصدر ما بيقدش يفاضل. المهم عشان كده الرسل عنده واحد ليه؟ لان القضية مين اللي بعثهم؟ انا انا ايه الفرق

عندي ان رئيس الجمهورية بعث لي واحد بثلاث نجوم من بعث لي واحد من نجمتين من بعث لي واحد بسير. المهم عندي مين اللي ارسل؟ فالمهم عندي مين اللي امر؟ تعظيم الامر على قدر تعظيم - 00:11:30

الآمن عشان كده اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا على فكر الاستمرار ابو بكر الصديق عنده اربعين سنة طلع ما له كله لله ليه؟ عشان يعتق العبيد مسلمين وهو عنده خمسين سنة مطلع باله كله لله. ليه؟ عشان ينول رحلة الهجرة. للنبي عليه الصلاة والسلام. وهو عنده ستين سنة طلع ما له كله لله - 00:11:50

ليه؟ عشان يمول جيش العسرة في غزوة داوود لياقة ايمانية. اللعيب وهو عنده تمتاشر سنة زي ما عنده ثمانية وعشرين سنة. عنده خمسين سنة مبهر. اما بينزل الملعب ببهر. اهي دي اللياقة الايمانية اللي عند الصحابة. لآخر لحزة ابو عمر ابن الخطاب مطعون ويحط - 00:12:10

كلوا لبن من بقه يخرج اللبن من الجرح اللي في بطنه. ويقول للغلام ارفع ثوبك. فانه القى لثوبك واتقى لربك. هو لسه شغال في الدعوة واحد مطحون بيموت ومستنيين انه يموت في اي لحظة. وببوصي وببيستأذن انه يدفن جنب النبي عليه الصلاة والسلام. وقاعد شغال في الدعوة الى الله. حتى اللحظة الاخيرة - 00:12:30

معاذ حتى اللحظة الاخيرة ابو ايوب الانصاري ان انا بنته فلا فلا تلقوني حتى اذا وصلت الى الترك ارض الجهاد فادفوني حتى اذا بقيت ربي قلت له يا رب جاهدت فيك حيا وجاهدت فيك ميتا. مجاهدين للحظة الاخيرة عنده تسعين - 00:12:50

سيدنا عمر جرحه ابو دبل وبياكل بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله. سيدنا محمد روحه تجود ويقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى النهاية دعاء. حتى النهاية مجاهدين. حتى النهاية عباد. حتى النهاية ثابت البلاني - 00:13:10

في اليوم اللي مات فيه لما المرض اقعده عن العبادة قال اللهم ان حبستني او حبسني المرض عن ان اصوم كما اريد وان اصلي كما اريد وان اذكرك كما اريد فاقبضني اليك. فمات في نفس اليوم. عباد حتى اللحظة الاخيرة مجاهدين حتى اللحظة الاخيرة. اخواني والله - 00:13:30

الدين كله هود استمرار القضية ان قضية العشر اللي حصلت في رمضان دي قضية رمز. مش بس قضية انك انت بتاخذ حسنات زيادة. قضية رمزية في التربية. انت من الناس اللي بتتعبد لله بالاستمرار ولا من الناس اللي بتتنقد اول يومين ثلاثة يتنقد وبعد كده يجي في الليالي الوزرية ولا انت من - 00:13:50

الناس التي تتعبد لله انا واقف يا رب. انا مكمل يا رب. انا مكمل انا ثابت حتى اللحظة الاخيرة. حتى لحظة الموت بازن الله على الدعوة الى الله حتى لحظة الموت على الاخوة في سبيل الله. حتى لحظة الموت على كلمة الحق في وجه الظالمين. حتى لحظة الموت افضل قضية الخشوع في الصلاة - 00:14:10

وازاى اقوم الليل وازاى اصوم النهار وازاى قلبي يستشعر حب الله دي قضايانا من المهد الى الموت دي القضايا بتاعتنا عشان كده الكلمة الخطيرة قوي قوي قوي يعني اللي الواحد بصراحة يعني حس ان هي موت كده في حياتنا كلنا كلمة الحسن البصري رضي الله عنه - 00:14:30

عبدالله المؤمن الذي يعمل بالشهر والشهرين المؤمن مش اللي بيحي رمضان يشتغل شهر وبعد كده يجرش ولد سنتي ولا سنتان ولا الزنازين شغال في الدعوة ويقطع ده مش المؤمن ما جعل الله لمؤمن اجلا دون الموت ما جعل الله لمؤمن اجلا دون الموت - 00:14:50

يا جماعة بعد اتناشر يوم تلتاشر ليلة بعد خمسة وعشرين فرصة للعتق من النار بعد خمسة وعشرين شيك على يا رب نستلمهم في دعوات مستجابة. وصلنا لفين؟ مع القرآن. وصلنا في دعاء رمضان غير فيك ايه؟ دعاء رمضان حالك مشاكل في حياتك - 00:15:18

لحد دلوقتي ولا الخمسة وعشرين دعوة اللي انت خدتهم لحد دلوقتي ما عملوش لك حاجة. ولا انت مش عارف تدعي يا اخوانا حاسب نفسك. شف انت اتغير فيك ايه؟ لو نص رمضان ما غيرش فيك. النص الثاني هيعمل لك ايه؟ انت فيك غلطة. انت فيك مشكلة لازم تشوف المشكلة دي ايه؟ عايزين نتعبد لله - 00:15:38

بالاستمرار. عايزين نتعبد لله بالمواصلة. فاستقم كما امرت. الاية اللي شيبك النبي عليه الصلاة والسلام. الكل بيحزن ما فيش حد بيكمل اللي الاية اللي شايفة ان النبي اوعى تاخذ يمين او تاخذ شمال ان شاء الله بازن الله عايزين نتعبد لله باستمرار في العشر الاواخر - [00:15:58](#)

وعايزين يبقى لنا هدف نفضل نراقب نفسنا وصلنا لفين مع كتاب الله ومع الدعاء الدعاء غير بين حياتنا السؤالين دول اسأل نفسك فيهم الليلة واسأل نفسك في يوم كل يوم انا وصلت لايه مع القرآن وانا دعاء رمضان غير في حياتي ايه؟ ربنا يسبتكم وربنا يبارك فيكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - [00:16:18](#)

في رمضان في ايامه ولياليه. وساعاته ودقائقه وثنائيه. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم اهدنا من هذا رشدا. اللهم اعذنا من شر انفسنا. واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا - [00:16:38](#)

اللهم قوم في رضاك عزمنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا اللهم يا نصر المنقطعين صرنا اليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلال احزاننا وذهابهم - [00:16:58](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:17:18](#)